Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كـأنـمـا كـل قـضـيـب لـه يـحـمـل فـي أعـلاه يـاقـوتـة
(٢٤ ـ ١٢١)

وسـوداءَ ذات دلالٍ غَـنـج، لـهـا فـي الـفـؤاد هـوى يـعـتـلـج
إذا أتـت أبـصـرتـهـا فـي الـنـسـا، تـرى لـعـبـة خُـرِطـت مـن سَـبـج
(٢٤ ـ ١٣٥)

كـأن الـثـريـا هـودجٌ فـوق نـاقـةٍ، يـحث بـهـا حـادٍ إلـى الـغـرب مُـزْعَـجُ
وقـد لـمـعـت حـتـى كـأن بـريـقَـهـا قـواريـرُ فـيـهـا زئـبـق يـتـرجـرج
(٢٤ ـ ١٣٦)

والـنـجـم فـي الـلـيـل تـخـالـه عـيـنـاً تـخـالـس غـفـلـة الـرقـبـاء
والـصـبـح مـن تـحـت الـظـلام كـأنـه شـيـب بـدا فـي لـمـة سـوداء
(٢٤ ـ ١٩)

واضح أن الجنس الشعري التالي في تدرج الأجناس هو شعر الغزل والخمريات، ربما يكون مكان هذه الأجناس متغيراً، فشعر الغزل، مثلاً، في الأندلس، اقترب جداً من شعر المدح بمستوى مفرداته، هذه الأجناس الثلاثة لا تختلف كثيراً فيما بينها بمستوى مفرداتها، مع أن خمريات أبي نواس قريبة من المستوى «الوضيع»، وهي عند ابن المعتز لا تختلف في الجوهر عن الوصف، وكأن الخمريات جنس شعري وسط يجمع فيه خاصيات الوصف والغزل. ويمكن ملاحظة بعض التغيير في الخمريات، وكذلك الطرديات مع مرور الزمن، وتحولها تدريجياً إلى الوصف، في بعض الحالات تحمل الخمريات بعض مواصفات الهجاء، وبالذات الجمع بين المفردات «الرفيعة» و «الوضيعة» لذلك قد لا يكون ذا معنى إبراز الخمريات كجنس منفصل حين دراسة هذا النوع من